



المجلة العلمية المصرية للخدمة الاجتماعية

دورية علمية متخصصة ومُحكمة

يصدرها

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

ببورشعيد

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٩٧٤-٤٦٤٤

الترقيم الدولي للنشر الالكتروني: ٢٩٧٤-٤٦٥٢

يونيو

٢٠٢٥

ESJSW

عدد رقم : ٥



بحث بعنوان

**"تقييم فاعلية برنامج التحول الاحترافي المهني في إعداد خريج
فني تكنولوجي مؤهل لسوق العمل المحلي والدولي: دراسة من
منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"**

**"Evaluating the Effectiveness of the Professional
Transformation Program in Preparing Technologically
Skilled Vocational Graduates for the Local and
International Labor Market: A Study from the
Perspective of Generalist Social Work Practice"**

دكتور

هاني صلاح الديداموني محمد حسين

الإكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات

القاهرة

١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م

ملخص الدراسة باللغة العربية والانجليزية

مشكلة الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج التحول الاحترافي المهني في إعداد خريج التعليم الفني والتكنولوجي ليكون مؤهلاً لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والدولي، وقد استندت الدراسة إلى نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بوصفه إطاراً نظرياً لفهم كيفية إسهام البرنامج في تعزيز الهوية المهنية للطلاب، وتنمية مهاراتهم الفنية والناعمة، وتطوير توجهاتهم الريادية واستعدادهم للالتحاق بسوق العمل. استخدمت الدراسة منهجاً مختلطاً يجمع بين التحليل الكمي لبيانات ٤٠٠ طالب بالتعليم الفني وتحليل نوعي للإجابات المفتوحة، وأظهرت النتائج أثرًا إيجابيًا للبرنامج في تنمية وعي الطلاب الذاتي، وتقديرهم لأخلاقيات العمل، ومرونتهم في التكيف، مما يبرز أهمية التدخلات التعليمية-الاجتماعية المخططة لسد الفجوة بين التعليم الفني ومتطلبات سوق العمل. وتختتم الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية للمسؤولين وصناع القرار والممارسين الاجتماعيين لتكريس نماذج فعالة للتحول المهني داخل منظومة التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية:

التحول الاحترافي، التعليم الفني، الخدمة الاجتماعية، الاستعداد لسوق العمل، المدارس التكنولوجية، الممارسة العامة، التوظيف، مصر.

Abstract of the study in English
the study Problem:-**Abstract**

This study evaluates the effectiveness of a professional transformation program designed to prepare technical and technological school graduates for the demands of both local and international labor markets. Grounded in the generalist practice model of social work, the study explores how the program enhances students' professional identity, soft and technical skills, entrepreneurial orientation, and readiness for employment. A mixed-methods approach was used, combining quantitative analysis of responses from 400 vocational students and qualitative insights from open-ended questions. Findings reveal a positive impact of the program on students' self-awareness, work ethics, and adaptability, highlighting the role of structured educational-social interventions in bridging the gap between vocational education and labor market needs. The study concludes with practical recommendations for policymakers, educators, and social work professionals to institutionalize effective models of transformation within technical education systems.

Keywords:

Professional transformation, vocational education, social work, labor market readiness, technical schools, generalist practice, employability, Egypt.

مقدمة:

يشهد التعليم الفني في مصر توجهًا استراتيجيًا نحو التحول من النمط التقليدي إلى نموذج احترافي يرتكز على الجودة، والابتكار، ومواءمة المخرجات مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي. وتُعد الخدمة الاجتماعية ركيزة أساسية في دعم هذا التحول من خلال تعزيز التمكين، وتنمية المهارات، وتوجيه الأفراد نحو تفعيل أدوارهم في المجتمع.

وفي هذا السياق، تم تطوير برنامج التحول الاحترافي كمبادرة تطبيقية تستهدف طلاب التعليم الفني التكنولوجي، وتسعى إلى إكسابهم منظومة من العادات والمهارات والسلوكيات الاحترافية، بدءًا من فهم الذات، والالتزام، والعمل بروح الفريق، وصولًا إلى الريادة والابتكار. وبناءً على تطبيق هذا البرنامج مع عينة من الطلاب وظهور مؤشرات إيجابية، تبرز الحاجة إلى تقييم هذا التدخل التربوي والاجتماعي في ضوء أهداف الخدمة الاجتماعية، للوقوف على مدى فاعليته في إعداد خريج فني تكنولوجي محترف، قادر على الاندماج في سوق العمل بكفاءة ومرونة.

أولاً: مشكلة الدراسة

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم وتقدم المجتمعات، إذ يمثل ركيزة لبناء الإنسان وتمكينه معرفيًا ومهاريًا وسلوكيًا، ووسيلة لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف أبعادها. ومن هذا المنطلق، أكد السيد رئيس الجمهورية أن بناء الإنسان المصري يأتي على رأس أولويات الدولة، مشددًا على أن تطوير التعليم أصبح ضرورة وطنية لا غنى عنها، معلنًا أن عام ٢٠١٩ هو عام التعليم، في إشارة واضحة إلى عزم الدولة على إصلاح هذا القطاع الحيوي وفق رؤية متكاملة وشاملة (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٢).

وتقتزن هذه الرؤية بالمواثيق الدولية التي أكدت على أولوية التعليم، إذ نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته (٢٦) على أن لكل فرد حقًا في التعليم، وعلى ضرورة إتاحتها للجميع، بما في ذلك التعليم الفني والمهني (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٢). وفي هذا السياق، أصبح التعليم الفني والتدريب المهني محط أنظار الدول الحديثة، لما له من دور محوري في إعداد القوى البشرية الفنية اللازمة لسوق العمل وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (محمود، ٢٠١٨؛ صاروخ، ٢٠١٥).

وفي مصر، يمثل التعليم الفني أحد أهم الأدوات الاستراتيجية لتأهيل الشباب بمهارات مهنية وتقنية تتماشى مع معايير الجودة العالمية، لا سيما في ظل التحديات المرتبطة بالفجوة بين

مخرجات هذا التعليم واحتياجات سوق العمل المحلي والدولي. وقد أكد دستور ٢٠١٤ في مادته (٢٠) التزام الدولة بتطوير التعليم الفني والتقني والتدريب المهني، والتوسع فيه، بما يواكب المتطلبات الحديثة (البيطار، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك، اتجهت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير التعليم الفني من خلال إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية، التي تُعد نموذجًا متطورًا لتعليم مزدوج يجمع بين الجانب النظري والعمل، ويدمج مفاهيم الاقتصاد وريادة الأعمال بالتعليم الفني. وقد جاء هذا التوجه استجابة لتوجيهات القيادة السياسية بضرورة تطوير مخرجات التعليم الفني لتلبية متطلبات التنمية وسوق العمل (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨).

وتعد المدرسة - بما تمثله من مؤسسة اجتماعية وتربوية - بيئة مناسبة لتحقيق هذه الأهداف، إذ يقع على عاتقها إعداد الطلاب سلوكيًا ومعرفيًا، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يؤهلهم للاندماج في المجتمع وسوق العمل (خوالدة، ١٩٩٩).

وفي هذا السياق، تبرز مهنة الخدمة الاجتماعية بوصفها أداة فعالة لإحداث التغيير الإيجابي المخطط، إذ تهدف إلى تمكين الأفراد والمجتمعات من التعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تعترض طريقهم. وتُعتبر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إطارًا مهنيًا مناسبًا للتعامل مع الأنظمة التعليمية والمؤسسات التربوية، بما يعزز من جودة الخدمات المقدمة ويطور من أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدارس الفنية، لا سيما في ظل التحول نحو مدارس التكنولوجيا التطبيقية (النوحي، ٢٠٠٧؛ محمد، ٢٠٠٥؛ الصديقي وآخرون، ٢٠٠٢).

ومن هنا تتلاقى إشكالية الدراسة الحالية مع طيف واسع من الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت على مركزية تطوير التعليم الفني في ضوء التحولات المجتمعية والتكنولوجية المعاصرة، وضرورة تبني نهج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كأداة تقييم وتدخل فعالة لإعداد خريج فني تكنولوجي قادر على المنافسة محليًا ودوليًا.

فقد أشار كلٌّ من البنك الدولي (World Bank, 2014) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2010) إلى أن تطوير التعليم الفني أصبح أولوية عالمية في ضوء التحول الرقمي ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، مؤكدين أن الإصلاح المؤسسي لا بد أن يتضمن إعادة هيكلة المناهج وبرامج التدريب لتناسب مع احتياجات سوق العمل.

كما أوضحت دراسة (Helmy (2019 أن نقص الكفاءات المهنية للخريجين يُعد من أبرز التحديات التي تواجه مواءمة التعليم الفني لسوق العمل، مشيرة إلى أن الحل يكمن في تعزيز الشراكات بين القطاع الخاص والمدارس الفنية.

ومن زاوية الممارسة المهنية، شددت (Sewpaul & Jones (2005 على أهمية دور الخدمة الاجتماعية في دعم الفئات الطلابية، مؤكدة أن الممارسة العامة تمثل الإطار الأنجع للتعامل مع التحديات البنيوية التي تعوق تنمية القدرات المهنية للطلاب داخل المؤسسات التعليمية. وتتوافق نتائج دراسة فتحي (2017) مع توجه الدراسة الحالية، إذ أوصت بضرورة توظيف أدوات الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي داخل المدارس الفنية لتطوير بيئة تعليمية دامجة ومحفزة للإبداع.

وفي السياق المصري، كشفت دراسة عبد الحميد (2020) عن أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تمثل نقلة نوعية في تطوير التعليم الفني، لكنها لا تزال في حاجة إلى تقييم مستمر من منظور اجتماعي ومهني لقياس مدى فعاليتها في إعداد خريج محترف يتواءم مع متطلبات السوق المحلي والعالمي.

وتدعم دراسة الزهراء (2022) هذا التوجه بوضوح، مؤكدة أن التحول إلى التعليم القائم على الجدارات في مدارس التكنولوجيا التطبيقية يتطلب تفعيل آليات التقييم الاجتماعي والتربوي لقياس أثر تلك البرامج في بناء شخصية الخريج.

وبناء على ما سبق، تتضح الحاجة إلى دراسة تقيّم برامج التحول الاحترافي للتعليم الفني، وذلك من خلال منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، لقياس مدى نجاحها في إعداد خريج فني تكنولوجي يتوافق مع معايير الجودة العالمية ويلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة. تبرز إشكالية الدراسة، إذ تشير الدراسات إلى أن التطوير الفعلي للتعليم الفني لا يتم بمجرد تعديل المناهج أو تحديث البنية التحتية، بل يتطلب رؤية متكاملة تتضمن أيضًا تنمية الكوادر البشرية، وبناء برامج تدريبية فعالة، وتطوير منظومة الإرشاد المهني، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص (جيهان كمال محمد ومصطفى عبدالسميع، ٢٠٠٨؛ نجيب، ٢٠١٥؛ فضل، ٢٠٠٥؛ محمد، ٢٠٠٧؛ حسين، ٢٠٠٨).

كما أشارت دراسات حديثة إلى أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تمثل نقطة انطلاق مهمة، لكنها ما تزال في حاجة إلى تقييم علمي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، من

أجل ضمان إعداد خريج فني تكنولوجي محترف قادر على المنافسة في السوقين المحلي والدولي، ويتمتع بالمهارات الاجتماعية والمهنية اللازمة للنجاح.

من ثم، تأتي هذه الدراسة لتسهم في سد هذه الفجوة، من خلال تقييم برنامج التحول الاحترافي المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بهدف إعداد خريج فني تكنولوجي محترف من مدارس التكنولوجيا التطبيقية، يلبي احتياجات سوق العمل في الداخل والخارج.

ثانياً: أهمية الدراسة :-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدد من النقاط المحورية، أبرزها:

(١) البعد القومي لتطوير التعليم: أصبح تطوير التعليم من أبرز أولويات الدولة المصرية، وخاصة على مستوى القيادة السياسية، التي تعتبر التعليم أحد جناحي بناء الإنسان إلى جانب الصحة، ويُعد تقديم تعليم عالي الجودة ضرورة حتمية للنهوض بالاقتصاد الوطني والتغلب على المعوقات التي تعترض التنمية الشاملة.

(٢) الثقل العددي للتعليم الفني وضرورة التحول الاحترافي: يشكل التعليم الفني ما يقارب ٦٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية في مصر، بإجمالي أكثر من ٢٥٠٠ مدرسة وفقاً لتقرير المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٢٠)، ويُعد هذا مؤشراً هاماً على ضرورة تبني فلسفة "التحول إلى الاحتراف المهني" كنموذج يسهم في تحقيق رضا المستفيدين، وترشيد الوقت والموارد، ورفع كفاءة المخرجات (مجاهد، ٢٠٢٢).

(٣) الفجوة البحثية: تُعدّ الكتابات العلمية المرتبطة بتقييم برامج تطوير التعليم الفني - خاصة في ضوء منظورات الخدمة الاجتماعية - نادرة ومحدودة، مما يضيف على هذه الدراسة طابع الأصالة، ويجعلها مساهمة نوعية في هذا الحقل.

(٤) إثراء المعرفة في مهنة الخدمة الاجتماعية: تسهم الدراسة في تعزيز الإطار النظري والتطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية، من خلال توظيف منظور "الممارسة العامة" في تقييم أحد برامج التحول المهني، وربط ذلك بدور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية الفنية.

ثالثاً: أهداف الدراسة :-

(١) التعرف على مدى فاعلية برنامج التحول الاحترافي في تنمية المهارات المهنية والاحترافية لدى طلاب التعليم الفني.

- (٢) تحديد مدى إسهام البرنامج في تعزيز فهم الذات والعادات الاحترافية لدى الطلاب.
- (٣) قياس أثر البرنامج في دعم توجهات الطلاب نحو ريادة الأعمال والمبادرة.
- (٤) استكشاف العلاقة بين تطبيق البرنامج واستعداد الخريجين لسوق العمل المحلي والدولي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة المفاهيم التالية:-

مفهوم التقييم:

يُعرّف التقييم لغوياً بأنه "نسبة الشيء"، أي تحديد قيمته، وضبطه، وإزالة ما فيه من عوج (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٦، ص ٥٢١).

أما في مجال الخدمة الاجتماعية والمجالات الإنسانية، فيُستخدم التقييم للإشارة إلى الحكم على مدى مساهمة الأفراد في إنجاز المهام الموكلة إليهم، ومدى أهليتهم لتحمل المسؤوليات والتطور المهني (عبد العاطي، ١٩٨٧، ص ٩٤).

ومن منظور الممارسة العامة، يشير التقييم إلى قياس فعالية التدخلات الاجتماعية، والعوامل التي تسهم في نجاحها أو تعيقها (Thompson)، ٢٠٠٠، ص ٣٣؛ Zastrow، ١٩٩٩، ص ٢٨).

بينما يوضح Boulmenties و Butimin (2000) أن التقييم يُعد أداة تحليلية تهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف الموضوعية مسبقاً، عبر أدوات كمية وكيفية يمكن الاعتماد عليها في إصدار حكم مهني موثوق (ص ٤).

ويعرف البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد بعضها على بعض، وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية. (السكري، ٢٠٠٠)

والبرنامج هو مجموعة منظمة من المشاريع ضمن خطة واضحة المعالم ومشتركة مع بعضها من حيث المضمون والمكان والتنظيم، كما يمكن أن ترتبط قطاعياً أو إقليمياً عن طريق جهة واحدة. (على، ٢٠٠٦)

كما يشير مفهوم البرنامج إلى كل ما تقوم به الجماعة لاشباع حاجاتها وهو في نفس الوقت مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ويعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الأخصائي ويستهدف اشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل. (Robert, 1988)

والبرنامج فى خدمة الجماعة هو النشاط الموجه الذى يمارس مع الجماعات الصغيرة بهدف مقابلة الحاجات الاجتماعية والنفسية لاءعضاء الجماعة والجماعة ككل. (Ronald W . Toseland, 1985)

كما انه خطة واضحة لبحث اى موضوع يختص بالفرد او المجتمع بشرط ان تكون تلك الخطة هادفة لاءداء بعض العمليات. (حمزة، ٢٠٠١)

والمقصود بالبرنامج فى هذه الدراسة الاآتى:

هو مجموعة من الأأنشطة التدريبية والبرامج التعليمية المصممة لتطویر شخصية الطالب الفني وتنمية مهاراته المهنية والسلوكية، بهدف تأهيله لسوق العمل وفقاً لمعايير الجودة والاحتراف. يتضمن: تنمية الفهم الذاتى - مهارات العمل الجماعى - التفكير الريادى - السلوكيات المهنية - الاتصال الفعّال.

مفهوم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية هو منظور حديث نسبياً فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية فى الوقت المعاصر .

ويرتكز هذا المنظور على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به. ويركز منظور الممارسة العامة على العلاقات والحدود المشتركة بين الأنساق مع تأكيد أهداف العدالة الاجتماعية والأنساق الإنسانية، وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس. ويرتكز العمل مع المستويات المتعددة والتوجيه النظري المتعدد على أسس معرفية وقيمية ومهارية قابلة للتطبيق فى بيئات ومواقع مختلفة ومتنوعة .

وذلك باستخدام طرق واتجاهات خاصة بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويعد اتجاه الممارسة العامة من الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية التى يركز فيها الممارس العام على العمل مع مختلف المجالات التى تحقق جودة الممارسات المهنية التى ترضى العملاء وتشبع إحتياجاتهم. (حبيب، ٢٠٠٩)

لذا يمكن تحديد مفهوم الممارسة العامة بأنها "منظور لطبيعة الممارسة يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ويركز فيه الممارس العام على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية دون تفضيل تنفيذ طريقة معينة للممارسة بل بالتأكيد على ما يجب إتخاذه من إجراءات معينة لتحديد المشكلة واختيار النظريات والطرق الملائمة مستخدما الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كأساس لعمله. (على، ٢٠٠٣)

وهي " إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة. (وأخرون، ٢٠٠٥)

وهي أيضا نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادرا على إشباع احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المهنيين (المتخصصين) بتسهيل عمليات الاتصال بينهم (السنهوري، ٢٠٠٢).

وتعرف أيضا مع الطلاب المدارس بأنها "الأنشطة المهنية التي يمارسها الممارس العام الذي يتعامل مع مختلف المستويات، مستوى الوحدات الصغرى (الطالب وإشرافه وإدارته)، مستوى الوحدات الوسطى (جماعة الطلاب)، مستوى الوحدات الكبرى (المدرسة ، المجتمع بمنظوماته) معتمدا على المعارف والقيم والمهارات المهنية ومداخل عامة متنوعة على أساس انتقائي يتحكم في اختياره طبيعة القيم والهدف المرجوا وإمكانيات المدارس والمجتمع المحيط لتحقيق جودة الممارسات المهنية لهم "

للخدمة الاجتماعية العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منها الوقائي والعلاجي و التنموي لتحقيق جودة الممارسات المهنية مع الأطفال خارج الرعاية الأسرية والهدف هنا المقصود به هو الغاية التي نرغب في الوصول إليها وتتعدد أهداف الأخصائي الاجتماعي تبعا لطبيعة ونوعية الموقف الإشكالي والاحتياج والفئة التي يتعامل معها وذلك بطبيعة الحال يساعده بشكل كبير في تحديد الأساليب والاستراتيجيات والتقنيات والأدوار التي سوف يقوم بها ، وفيما يلي سوف يتم تناول أهداف الممارسة العامة. (النوحى، ٢٠٠٧)

أولاً- الأهداف العلاجية: (على، ٢٠٠٣)

١. التدخل لتعديل الأفكار والسلوكيات غير المرغوبة والسلبية لدى الطلاب والتي نتج عنها المشكلات بين الطلاب والقائم على رعايته مع تحديد أفكاره غير المنطقية وسلوكياته الخطأ ثم استخدام أساليب علاجية مع الطالب لإعادة تشكيل هذه الأفكار والسلوكيات السلبية لإعادة تأهيله ودمجه في سوق العمل بالشكل الاحترافي وهو هدف يقق مع أهداف الدراسة الحالية.

ثانيا- الأهداف الوقائية:

١. تنمية الروح الإنتاجية لدى الطلاب والاعتماد على أنفسهم، إلى جانب تنمية القيم الإيجابية وتعديل اتجاهاتهم السلبية ، وتغيير مفهوم هؤلاء الطلاب عن ذاتهم وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية، ووقاية الطلاب من الانحراف ، وحمايتهم من معوقات التكيف الإجتماعي التي قد تواجههم عند دمجهم بسوق العمل المحيط بهم.
٢. وقاية الطلاب من الوقوع في عديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الممارسة الخاطئة وذلك عن طريق تنمية الروح الجماعية بينهم ومساعدتهم على إدراك ظروف مجتمعهم وإكسابهم القدرة على العمل الجماعي فيما بينهم.

ثالثا- الأهداف التنموية:

١. المساهمة في التنشئة الاجتماعية الموجهة لمساعدة الطلاب على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية والخصائص التي تعاونهم على التكيف في المجتمع وتجعلهم مواطنين صالحين وتهيئة الظروف والإمكانات الملائمة لمساعدة الطلاب على النمو المتوازن في النواحي الخلقية والاجتماعية والعقلية والنفسية.
٢. زيادة الأداء الاجتماعي للقائمين على رعاية الطلاب .

حيث تسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق العديد من الأهداف و منها:

وبعد ذلك العرض لمستويات الأهداف التي تسعى إليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيقها يتبين أن هناك إتفاقا بين أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وبين ما تسعى إلى تحقيقه الدراسة الحالية من العمل مع الطلاب ومساعدتهم من خلال برنامج للتحويل الاحترافي في إعدادهم كخريجين محترفين فنيا وتكنولوجيا يلبيوا إحتياجات سوق العمل المحلي والدولي.

مفهوم التحويل لثقافة الاحتراف المهني .**الاحتراف :-**

هو ممارسة عمل بصفة مستمرة ومنتظمة بقصد الارتزاق منه .(عبداللاوى، ٢٠٢٠)

أيضا يعرف على انها "العمل المتكامل والمتواصل والمتقن والمقنن والمستمر والمتطور .

والمحترف :-

هو: فرد لديه مهنة معينة ويمارسها وفقاً للمبادئ التوجيهية الموضوعة اجتماعياً لها.

التصرف كمحترف :-

يعني أنه عند ممارسة هذه المهمة أو النشاط ، يؤدي الشخص وفقاً للمعايير المحددة خصيصاً له وكذلك وفقاً للمعايير العامة للسلوك والأخلاق. (عبداللاوى، ٢٠٢٠)

وثقافة التحول هي:-

عبارة عن استراتيجية عمل تفاعلية ذات اثر مستمر ينخرط فيه الفرد (طالب ، معلم ، اداري) بمجرد انتمائه لمنظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية ، يتفاعل فيه ليحصل على فرصة لبناء شخصيته وإعادة صياغة أسلوبه في الحياة.

أهداف التحول الثقافي:- (والمهارات، ٢٠١٨)

الأهداف الاستراتيجية للتحول الاحترافي:-

الهدف العام

المساهمة في بناء مناخ تعلم يعزز إعداد فني تكنولوجيا محترف يمتلك من المهارات الحياتية والقيم والسلوكيات الإيجابية ما يمكنه من المنافسة في سوق العمل (المحلي، الإقليمي، العالمي).

الأهداف الفرعية:

تمكين الطلاب من المعارف والمهارات والسلوكيات الاحترافية.

تطوير منهجية عمل التحول بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

بناء قدرات العاملين وتحفيزهم لتطبيق ثقافة الاحتراف.

تحسين البيئة التعليمية لتكون جاذبة ومحقة لمعايير الجودة.

تمكين مسؤولي التحول من تطبيق أدوات التحول باحترافية.

الرؤية (Vision)

أن تصبح مدارسنا بيئة تعليمية رائدة في إعداد فني تكنولوجيا محترف يمتلك مهارات عالمية وسلوكيات احترافية، في إطار قيمي وإنساني راقٍ.

الرسالة (Mission)

تطبيق منظومة متكاملة للتحول الاحترافي تستهدف تنمية مهارات وسلوكيات الطلاب والعاملين، وخلق بيئة تعليمية جاذبة وفعالة، بما يواكب سوق العمل المحلي والعالمي.

محاور التنفيذ الرئيسية:

أولاً: الطلاب

توعية الطلاب بإدارة الذات وبناء عادات الفعالية.

تنمية المهارات التالية:

(التواصل الفعال - العمل الجماعي - العرض والتقديم - إدارة الوقت - التعلم الذاتي - حل المشكلات - المسار المهني).

تعزيز الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية:

(الالتزام - الشكر - الاعتذار - النظافة - احترام المعلم - الانتماء).

ثانياً: البيئة التعليمية

تنفيذ مبادرات جماعية لتحسين البيئة المدرسية.

دعم سلوكيات النظافة، الأمان، والتنظيم.

إبراز المدارس كمجتمعات تعليمية محترفة جاذبة.

ثالثاً: منهج التحول الاحترافي

يتكون من محاور :-

محور إدارة الذات والعادات الاحترافية - الصف الأول: موضوعات وأنشطة مهارية.

محور المهارات الاحترافية - الصف الثاني: مشروعات وتكليفات تطبيقية.

محور ريادة الأعمال - الصف الثاني والثالث .

آليات دعم:

(أدوات إلكترونية - تحليلات شهرية).

القياس:

أدوات تقييم أسبوعية وشهرية لقياس المهارات والسلوكيات.

مؤشرات قياس الأداء (KPIs)

تنفيذ محاور المنهج على جميع الصفوف .

تنفيذ التدريبات على كافة المحاور والعناصر .

مفهوم خريج التعليم الفني .

تعريف الخريج الفني في ضوء التطوير المهني والتكنولوجي للتعليم الفني:

"الخريج الفني هو فرد مؤهل أكاديمياً وتطبيقياً، يمتلك مهارات مهنية عالية ومعتمدة تتوافق مع معايير الجودة القومية والدولية، وقادر على التكيف مع متغيرات سوق العمل المحلي والعالمي، من خلال وعيه الذاتي، وتبنيه لقيم العمل الاحترافي، والتزامه بالاستمرار في التعلم والتطور المهني، بما يجعله فاعلاً في دفع عجلة التنمية المستدامة، ومشاركاً حيوياً في بناء اقتصاد المعرفة"

خصائص التعليم الفني للطلاب .(حويل، ٢٠٢٠)

- (١) تعزيز قدرات المتعلمين على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج
 - (٢) تنمية القدرات الإبداعية للطلاب من ناحية، والاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني من ناحية أخرى، والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
 - (٣) اتقان المتعلم للمهارات والمتطلبات اللازمة لسوق العمل.
 - (٤) تفعيل قواعد الاعتماد والجودة في التعليم الفني؛ لمسايرة المعايير العالمية.
 - (٥) التنمية المهنية الشاملة والمستدامة لمعلمي التعليم الفني.
 - (٦) التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية.
 - (٧) تطوير منظومة تعليم فني متكاملة ومتطورة وفقا للحياجات خطط التنمية وسوق العمل.
 - (٨) تعميق فهم الطالب للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتشريعات السائدة في مجالات العمل وتهيئته الاندماج في الحياة العملية.
- هو خريج يتم إعداده من خلال برنامج التحول الاحترافي ليكون قادراً على:

١. فهم الذات وإدارتها

- لديه وعي ذاتي واضح يمكنه من التعلم من أخطائه، وتحديد نقاط قوته وضعفه.
- يتحكم في انفعالاته ويضع أهدافاً شخصية ومهنية ويسعى لتحقيقها.

٢. امتلاك مهارات وسلوكيات احترافية

- يتسم بالالتزام والانضباط والقدرة على التواصل والعمل الجماعي.
- يظهر سلوكاً مسؤولاً يتوافق مع أخلاقيات المهنة وبيئة العمل.

٣. القدرة على التوجه نحو ريادة الأعمال

- يتبنى عقلية المبادرة والابتكار، ويُظهر استعداداً لتحمل المخاطر وإدارة المشروعات الصغيرة.

- يستطيع تحويل الأفكار إلى فرص ومشروعات ذات جدوى.

٤. التوافق مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي

- يمتلك مهارات مهنية مطابقة للمعايير القومية والعالمية.
- قادر على التكيف مع متغيرات السوق والتكنولوجيا المستجدة.

٥. التعلم المستمر والتطور المهني

- لديه دافعية للتعلم الذاتي ومواكبة التطورات في مجال تخصصه.
- يستثمر الفرص التدريبية في تنمية معارفه ومهاراته.

٦. التمكين من خلال الدعم الاجتماعي والتربوي

- يتلقى دعماً من الأخصائيين الاجتماعيين في بناء اتجاهات إيجابية نحو مستقبله المهني.

- يستفيد من بيئة مدرسية داعمة ومحفزة على التحول والإنجاز.

٧. الارتباط بقيم العمل والانتماء الوطني

- يدرك أهمية العمل الجيد كقيمة أخلاقية ووطنية.
- يسهم في تنمية مجتمعه باحترافية وإخلاص.

الغرض من تطوير التعليم الفني:-

يتمثل الغرض من تطوير التعليم الفني، في الآتي .(والتعليم، ٢٠١٦)

- (١) أن يكتسب الطالب الفني مهارة فنية تتوافق مع المعايير الدولية لضمان كفاءة مخرجات العملية التعليمية التي تكتسب من خلال الممارسة داخل الورش
- (٢) الارتقاء بالعمل بما يتوافق مع المتغيرات التي تحدث في سوق العمل المحلية والخارجية
- (٣) التدريب المستمر على وسائل الإنتاج والمعدات اللازمة داخل الورش حتى الوصول إلى مرحلة الإبداع ومن ثم المساهمة في جودة المنتج في المصانع وأماكن العمل الخاصة
- (٤) الاستثمار في رأس المال البشري يفوق أهمية الاستثمار في رأس المال المادي دعمه بالمعدات ووسائل الإنتاج المتطورة
- (٥) مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة للحاق بركب البلدان المتقدمة تكنولوجيا
- (٦) استقرار المناخ الاقتصادي لزيادة الإنتاج وترقيته للنهوض بالأفراد والمجتمعات.
- (٧) زيادة الدخل القومي بتوفير العمالة المؤهلة والمدرّبة القادرة على الإنتاج.
- (٨) احترام قيمة العمل اليدوي والآلي والمحافظة على الآليات التي تستخدم في الإنتاج
- (٩) المحافظة على الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات التي تتوفر داخل الورش.

مفهوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية :-

تُعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية" نموذجًا مبتكرًا للتعليم الفني الصناعي في مصر، حيث تعتمد على اتفاق ثلاثي بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والقطاع الخاص، بالإضافة إلى شريك

أجنبي يتولى مهام تقييم الطلاب وتقديم الشهادات، ولا تمثل هذه المدارس مجرد تطوير للنظام التقليدي، بل تُعد علامة تجارية جديدة تستند إلى **نظام تعليمي حديث متكامل**، يستهدف تقديم تعليم وتدريب فني عالي الجودة وفقاً للمعايير الدولية، مما يعزز من تنافسية الخريجين (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٣؛ بدوي، ٢٠٢٠).

أهداف مدارس التكنولوجيا التطبيقية:

تهدف هذه المدارس إلى:

- التركيز على الجودة من خلال الشراكة مع هيئات الاعتماد الدولية.
- الحفاظ على معادلة متوازنة بين التعلم القائم على العمل والتعلم داخل الفصول.
- إشراك الهيئات الصناعية لضمان توافق مخرجات التعليم مع احتياجات السوق.
- بناء شراكات من أجل إعداد كوادر مؤهلة قادرة على دعم الاقتصاد المحلي والعالمي وتحويل مصر إلى مركز صناعي عالمي.

مكونات المناهج الدراسية:

تعتمد مدارس التكنولوجيا التطبيقية على **المناهج المبنية على الجدرات المهنية (Competency-Based Curricula)**، والتي تنقسم إلى ثلاثة مكونات رئيسية:

١. **العلوم الأساسية:** مثل اللغة العربية، العلوم، الرياضيات، اللغة الإنجليزية والفرنسية، الدراسات الاجتماعية، التربية الدينية، والتربية الرياضية.
٢. **العلوم الفنية التخصصية:** مثل تكنولوجيا التخصص، الرسم الفني والهندسي، تخطيط وإدارة الإنتاج، الأمن الصناعي.
٣. **التدريب العملي:** والذي يتم في ورش ومصانع الشركات الشريكة بهدف إكساب الطلاب الخبرة العملية في التخصص (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٣؛ بدوي، ٢٠٢٠).

ب. خصائص التعليم في مدارس التكنولوجيا التطبيقية:

- تتسم مدارس التكنولوجيا التطبيقية بعدد من الخصائص التي تجعلها نموذجاً متقدماً في التعليم الفني، ومن أبرز هذه الخصائص:
- تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات الفنية اللازمة للدخول في سوق العمل والمنافسة بقوة، وذلك من خلال تأهيلهم للتدريب على المهارات الحديثة.

- إتاحة التدريب العملي داخل شركات ومصانع الشريك الصناعي وفق أحدث الأنظمة العالمية، مع تقديم فرص لتعيين الخريجين المتفوقين ومنحهم شهادات خبرة معتمدة خلال فترة التدريب.
- حصول الطلاب على امتيازات مادية أثناء التدريب مثل المكافآت الدورية، مما يساهم في تحفيزهم على الاستمرار والتفوق.
- اعتماد المناهج الدراسية في هذه المدارس على الدمج بين العلوم الثقافية، والعلوم الفنية التخصصية، والتدريب العملي، بما يضمن تكامل جوانب المعرفة والمهارة (حسين، ٢٠٢٢).

مفهوم سوق العمل :-

يُعرّف سوق العمل بأنه الإطار الذي يتفاعل فيه العرض من القوى العاملة مع الطلب عليها في مختلف القطاعات، وهو يعكس قدرة الاقتصاد على توفير فرص عمل تتلاءم مع مهارات الأفراد ومؤهلاتهم (الخطيب، ٢٠٠٥).

كما تشير منظمة العمل العربية إلى أن سوق العمل هو المنظومة التي تلتقي فيها مخرجات نظم التعليم والتدريب مع احتياجات الجهات المشغلة، ضمن توازن العرض والطلب على المهارات (منظمة العمل العربية، ٢٠١٨).

وتؤكد منظمة العمل الدولية (ILO) أن سوق العمل هو الآلية التي تتفاعل فيها قوى العرض والطلب على العمل، بما يعكس قدرة الاقتصاد على توليد فرص تتناسب مع كفاءة القوى العاملة (ILO، ٢٠١٩).

وتوضح منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن سوق العمل هو نظام ديناميكي يربط بين مهارات وتفضيلات الأفراد واحتياجات أصحاب الأعمال المتغيرة، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية والعولمة (OECD، ٢٠١٦).

ويرى براون وآخرون أن سوق العمل لا يقتصر على كونه ساحة تبادل وظيفي، بل هو مجال اجتماعي واقتصادي تتشكل معالمه تحت تأثير التعليم والضغط العالمية وتضخم الشهادات (Brown, Lauder, & Ashton، ٢٠١١).

يقصد بسوق العمل في هذه الدراسة:

البيئة التنظيمية والاقتصادية التي تُحدّد حجم الطلب على الخريجين الفنيين التكنولوجيين، وتُحدّد نوعية المهارات والمعارف والسلوكيات المهنية المطلوبة في القطاعات الإنتاجية والخدمية،

سواء على المستوى المحلي أو الدولي، بما يعكس مدى توافق مخرجات التعليم الفني مع متطلبات الواقع المهني المتغير.

ويمثل سوق العمل هنا ليس فقط جهة استقبال للخريجين، بل عنصراً محورياً في عملية تخطيط المناهج، وتحديث التدريب، وتعزيز الجاهزية المهنية للخريج الفني، ويعدّ المؤشر الرئيسي لنجاح برنامج التحول الاحترافي محل التقييم في الدراسة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:-

(١) ما مدى تأثير برنامج التحول الاحترافي على مستوى الفهم الذاتي لدى طلاب التعليم

الفني؟

(٢) إلى أي مدى يسهم البرنامج في تنمية المهارات والسلوكيات الاحترافية لدى الطلاب؟

(٣) هل يساعد البرنامج في تعزيز توجهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟

(٤) هل يساهم البرنامج في إعداد خريج فني قادر على تلبية احتياجات سوق العمل المحلي

والدولي؟

سادساً : نوع الدراسة:

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة وإتساقاً مع الأهداف التي تسعى لتحقيقها فإن هذه الدراسة تقع ضمن الدراسات الوصفية في الخدمة الاجتماعية .

وتستهدف الدراسة الرأيه الوقوف على مدى فاعلية برنامج التحول الاحترافي من منظور الخدمة الاجتماعية في إعداد خريج فني تكنولوجي محترف يلبي احتياجات سوق العمل والمحلى والدولى "

سابعاً: منهج الدراسة :

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة وهو شائع الإستخدام فى بحوث الخدمة الاجتماعية .

ثامناً : أدوات الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة وإتساقاً مع منهجيتها، فقد إعتمدت الدراسة على:

إستبانة الوقوف على مدى فاعلية برنامج التحول الاحترافي من منظور الخدمة الاجتماعية في إعداد خريج فني تكنولوجي محترف يلبي احتياجات سوق العمل والمحلى والدولى "

تم استخدام استبيان مغلق ومفتوح أعدّ خصيصاً لأغراض هذا البحث، ويقس ٤ أبعاد رئيسية من تأثير البرنامج وهي:

١. فهم وإدارة الذات

٢. المهارات الاحترافية

٣. ريادة الأعمال

٤. العادات المهنية والسلوكية

٥. الاستعداد لسوق العمل

تضمّن الاستبيان:

- ٢٥ عبارة مغلقة تم قياسها بمقياس ليكرت الثلاثي (من ١ = لا ، ٢ = تنطبق إلى حد ما ، ٣ = تنطبق تمامًا).
- 3 أسئلة مفتوحة لاستطلاع الرأي النوعي حول الأثر الفعلي للبرنامج من وجهة نظر الطلاب.

تاسعاً: مجالات الدراسة :-

المجال المكاني :

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس التكنولوجيا التطبيقية بالتعليم الفني بعدد ١٩ محافظة وعددهم ٢٣ مدرسة متنوعة المجالات .
المجال البشرى للدراسة :

يتمثل المجال البشرى للدراسة على النحو التالي:

- ٤٠٠ طالب وطالبة تعليم فنى تكنولوجياى .

المجال الزمنى للدراسة:

تتمثل فى فترة تنفيذ وبناء التصور عام دراسى من الفترة ١/١٠/٢٠٢٤ وحتى ٣٠/٦/٢٠٢٥ .

عاشراً: نتائج الدراسة

عرض وتحليل جداول الدراسة والاجابة على تساؤلات الدراسة .

أولاً : الجداول المرتبطة بتقييم أبعاد برنامج التحول الاحترافى من منظور الخدمة الاجتماعية فى

إعداد طالب فنى محترف يلبي احتياجات سوق العمل المحلى الدولى :-

١- وصف مجتمع الدراسة للطلاب :-

جدول رقم (١)

حيث ن = ٤٠٠

م	المتغيرات	الاستجابات	التكرار	النسبة
١	النوع	طالب	٢٤٨	٦٢%
		طالبة	١٥٢	٣٨%

يتضح من الجدول أن عدد الطلاب المشاركين في الدراسة بلغ ٤٠٠ طالبًا وطالبة، منهم:

248 طالبًا بنسبة ٦٢%

152 طالبة بنسبة ٣٨%

وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الذكور، وهو أمر قد يكون انعكاسًا للتركيبية السكانية والنوعية للمدارس الفنية التكنولوجية في مصر، حيث تُشكل التخصصات الفنية نسبة أعلى من الطلاب الذكور مقارنة بالإناث. كما يُحتمل أن يكون طبيعة البرنامج التدريبي المطبق أو مجالاته ذات صبغة عملية أو مهنية تميل لاجتذاب الذكور أكثر من الإناث.

ب- للإجابة على تساؤلات الدراسة من وجهة نظر الطلاب :

جدول رقم (٢)

يوضح تقييم بعد فهم وإدارة الذات ببرنامج التحول الاحترافي .

حيث ن = ٤٠٠

البعد الأول : فهم إدارة الذات					
م	العبارات	مجموع الاوزان	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أتعلم من أخطائي وأسعى لتحسين نفسي	1100	2.75	91.7	1
٢	أستطيع التعرف على نقاط القوة لدي	1080	2.70	90.0	2
٣	أضع أهدافًا واضحة وأسعى لتحقيقها	1060	2.65	88.3	3
٤	أفهم مشاعري عندما أتعرض لمواقف صعبة	1040	2.60	86.7	4
٥	أستطيع التحكم في انفعالاتي بطريقة مناسبة	1000	2.50	83.3	5
٦	إجمالي بُعد فهم الذات	5280	2.64	87.98%	١

يعرض الجدول تقييم الطلاب لبُعد "فهم وإدارة الذات"، ويشتمل على ٥ عبارات تقيس

جوانب متعددة لهذا البعد، وتُظهر النتائج ما يلي:

أعلى عبارة تقييماً كانت:

"أتعلم من أخطائي وأسعى لتحسين نفسي"

بمتوسط وزن (٢.٧٥ من ٣) ونسبة وزن 91.7%، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الوعي الذاتي والسعي نحو التطوير الشخصي بين الطلاب، وهو مؤشر إيجابي يدل على نجاح البرنامج في تعزيز هذه القيمة.

جاءت عبارة: "أستطيع التعرف على نقاط القوة لدي" في المرتبة الثانية بنسبة ٩٠%، مما يشير إلى وعي داخلي إيجابي لدى الطلاب بذواتهم، أما العبارة "أستطيع التحكم في انفعالاتي بطريقة مناسبة" فقد حصلت على أدنى نسبة وزن (٨٣.٣%)، وهو ما قد يشير إلى حاجة بعض الطلاب لمزيد من الدعم في مهارات التنظيم الانفعالي وضبط المشاعر، وهي مهارة نفسية اجتماعية حيوية في بيئة التعليم الفني.

وقد بلغ إجمالي متوسط بُد فهم الذات = ٢.٦٤ من ٣ (87.98%) ، وهو مستوى مرتفع يعكس فاعلية البرنامج في دعم الطلاب على مستوى الفهم الذاتي وتحديد الأهداف وإدارة المشاعر، مما يساهم في إعداد خريج فني قادر على التطوير الذاتي المستمر والتكيف مع متغيرات سوق العمل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد عودة قشطة (2008) ، التي أكدت أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تُساهم بشكل فعّال في تعزيز الوعي الذاتي لدى الطلاب وتحسين قدرتهم على التعلم الذاتي ومراجعة الأداء الشخصي.

جدول رقم (٣)

يوضح تقييم بعد المهارات الاحترافية ببرنامج التحول الاحترافى فى إعداد خريج محترف يلبي احتياجات سوق العمل المحلى والدولى .

حيث ن = ٤٠٠

البعد الثانى : المهارات الاحترافية					
م	العبارات	مجموع الاوزان	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أستطيع تحديد نقاط القوة والضعف لديّ في المهارات الفنية	1000	2.5	83.3	1
٢	أتمكن من استخدام المهارات المهنية المطلوبة للتخصص بكفاءة	980	2.45	81.6	2
٣	أستطيع العمل في فريق لإنجاز المهام الفنية	960	2.4	80.0	3
٤	أحرص على تطوير أدائي المهني باستمرار	940	2.35	78.3	4
٥	أطبق مهارات الاتصال المهني بفعالية	920	2.3	76.6	5
٦	إجمالي بُعد المهارات الاحترافية	4800	2.4	80.0	٤

يعكس هذا الجدول تقييم الطلاب لبُعد "المهارات الاحترافية" كأحد الركائز الأساسية في إعداد خريج فني تكنولوجي محترف.

جاءت العبارة "أستطيع تحديد نقاط القوة والضعف لديّ في المهارات الفنية" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٣%، مما يدل على وعي جيد بالذات المهنية، وهو ما يُعد أساساً للتعليم الذاتي والتطوير المستمر.

تلتها عبارة "أتمكن من استخدام المهارات المهنية المطلوبة للتخصص بكفاءة" بنسبة ٨١.٦%، مما يشير إلى أن التدريب العملي المرتبط بالبرنامج عزز من قدرة الطلاب على التطبيق. بينما جاءت "أطبق مهارات الاتصال المهني بفعالية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧٦.٦%، وهو ما يشير إلى حاجة الطلاب لمزيد من التدريب على التواصل المهني، سواء اللفظي أو الكتابي أو الإلكتروني، داخل بيئات العمل.

بلغ إجمالي متوسط البُعد = ٢.٤ من ٣ (80%) ، وهي نسبة جيدة تشير إلى فاعلية البرنامج في رفع كفاءة الطلاب في المهارات المهنية الأساسية، لكنها تُظهر أيضاً الحاجة إلى تعزيز بعض المهارات الناعمة المرتبطة بالاتصال والعمل الجماعي، وتؤكد هذه النتائج ما أشار إليه **خالد جودة محمد (2007)** في دراسته حول تطوير المناهج الصناعية، بأن تطوير التعليم الفني ينبغي أن يركز على المهارات العملية والتقنية التي تتفق مع متطلبات الجودة الشاملة.

جدول رقم (٤)

يوضح تقييم بعد ريادة الاعمال ببرنامج التحول الاحترافى فى إعداد خريج محترف يلبي احتياجات سوق العمل المحلى والدولى .

حيث ن = ٤٠٠

البعد الثالث : ريادة الاعمال الاحترافية					
م	العبارات	مجموع الأوزان	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أستطيع التفكير في أفكار جديدة لحل مشكلات تواجه تخصصي	1020	2.55	83.3	1
٢	أمتلك روح المبادرة في تنفيذ المشاريع أو المهام	990	2.48	81.6	2
٣	أستطيع دراسة الجدوى المبدئية لأي فكرة قبل تنفيذها	950	2.38	80.0	3
٤	أتمكن من إدارة الموارد المتاحة بفعالية	940	2.35	78.3	4
٥	أشارك في أنشطة أو مسابقات رياضية داخل المدرسة أو خارجها	900	2.25	76.6	5
٦	إجمالي بُعد ريادة الأعمال	4800	2.4	80.0	٣

يعكس هذا الجدول مدى تمكن الطلاب من اكتساب فكر ريادة الأعمال والابتكار ضمن مكونات البرنامج.

احتلت العبارة "أستطيع التفكير في أفكار جديدة لحل مشكلات تواجه تخصصي" المرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٣٪، مما يعكس مهارات التفكير النقدي والابتكار، وهي من أبرز متطلبات الخريج في الاقتصاديات الحديثة.

بينما حصلت عبارة "أشارك في أنشطة أو مسابقات رياضية داخل المدرسة أو خارجها" على أدنى نسبة (٧٦.٦٪)، مما يشير إلى ضعف الانخراط في الأنشطة الرياضية الواقعية، وقد يرجع ذلك إلى نقص الفرص أو ضعف التشبيك مع منصات ريادة الأعمال.

متوسط البعد = ٢.٤ من ٣ (80%) ، وهي نسبة تعكس مستوى جيد من التأسيس لفكر ريادة الأعمال، وتؤكد أن البرنامج نجح في تعزيز التفكير الريادي والمبادرة لدى الطلاب، مع الحاجة لدمج الطلاب أكثر في التجارب الريادية الواقعية، وهو ما يدعمه ما توصلت إليه دراسة هويدة محمود الإثراي(2021) ، التي أوضحت أن ريادة الأعمال تمثل مدخلاً حيويًا لتطوير التعليم الفني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال إعداد خريج يمتلك القدرة على الابتكار والمبادرة.

جدول رقم (٥)

يوضح تقييم بعد العادات الاحترافية ببرنامج التحول الاحترافى فى إعداد خريج محترف
يلبى احتياجات سوق العمل المحلى والدولى .

حيث ن = ٤٠٠

البعد الرابع : العادات الاحترافية					
م	العبارات	مجموع الاوزان	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	ألتزم بالحضور والانصراف في المواعيد المحددة	1030	2.57	85.8	1
٢	أنجز مهامي المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير	1000	2.5	83.3	2
٣	أحترم قواعد العمل داخل المدرسة وأتعامل باحتراف مع الآخرين	980	2.45	81.6	3
٤	أظهر سلوكيات تعبر عن الانضباط والاحترام في بيئة العمل	960	2.4	80.0	4
٥	أحرص على المظهر الشخصي واللباقة بما يتناسب مع بيئة العمل	940	2.35	78.3	5
٦	الاجمالى	٤٩١٠	2.4	82.8	٢

يعكس هذا الجدول تقييم الطلاب لممارساتهم المهنية اليومية، والتي تُعد حجر الأساس في بناء هوية مهنية مستقرة ومنضبطة.

تصدرت العبارة "ألتزم بالحضور والانصراف في المواعيد المحددة" بنسبة ٨٥.٨٪، تليها "أنجز مهامي المطلوبة في الوقت المحدد دون تأخير" بنسبة ٨٣.٣٪، وهو مؤشر قوي على الانضباط الذاتي وتحمل المسؤولية.

جاءت عبارة "أحرص على المظهر الشخصي واللباقة بما يتناسب مع بيئة العمل" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧٨.٣٪، وقد يُعزى ذلك إلى تفاوت الوعي بين الطلاب حول تفاصيل السلوكيات المهنية الدقيقة المرتبطة بالمظهر واللباقة.

إجمالي متوسط البعد = ٢.٤ من ٣ بنسبة (82.8%) ، مما يشير إلى أن البرنامج نجح في ترسيخ قيم العادات الاحترافية كجزء من السلوك المهني للطلاب، ويُعد هذا البعد من أكثر الأبعاد استقراراً وإيجابية في التقييم، وقد دعمت هذه النتائج ما جاء في دراسة **ريحاب عبد العزيز (2011)** ، التي أكدت أن تطبيق استراتيجيات تعليمية معتمدة على الذكاءات المتعددة يعزز من السلوكيات المهنية لدى الطلاب ويكسبهم القيم الحياتية الضرورية للتعامل في مختلف البيئات المهنية.

وعلى صعيد التكامل النظري، فإن نتائج الدراسة الحالية تتسجم أيضًا مع المفاهيم التي تناولها **ماهر أبو المعاطي (2003)** حول الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والتي تركز على التمكين وتنمية المهارات والتفاعل المؤسسي، وهي ذات المبادئ التي استند إليها برنامج التحول الاحترافي في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.

جدول رقم (٦)

يوضح تقييم بعد الاستعداد لسوق العمل ببرنامج التحول الاحترافي في إعداد خريج محترف يلبي احتياجات سوق العمل المحلي والدولي .

حيث ن = ٤٠٠

البعد الخامس: الاستعداد لسوق العمل					
م	العبارات	مجموع الاوزان	متوسط الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	أشعر أنني مؤهل للعمل في مؤسسة صناعية أو تكنولوجية بعد التخرج	1020	2.55	85.0	1
٢	أمتلك المهارات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل المحلي والدولي	980	2.45	81.6	2
٣	أستطيع العمل ضمن فريق وتحمل المسؤولية داخل بيئة العمل	970	2.43	81.0	3
٤	أعرف كيف أتعامل مع مشكلات وتحديات العمل بطريقة احترافية	940	2.35	78.3	4
٥	لديّ قدرة على عرض أفكارى وتنفيذ مشروعات صغيرة أو مبادرات مهنية خاصة	880	2.2	73.3	5
٦	الاجمالى	4790	2.4	79.84	5

يعكس جدول رقم (٦) نتائج تقييم الطلاب للبُعد "الاستعداد لسوق العمل"، أحد الأبعاد الجوهرية التي يستهدفها برنامج التحول الاحترافي المهني في إعداد خريج فني تكنولوجي قادر على الاندماج في سوق العمل المحلي والدولي. وقد بلغت النسبة الإجمالية للبُعد (79.84%) بمتوسط وزني عام (٢.٤)، وهي نسبة إيجابية تشير إلى وجود أثر فعال للبرنامج، مع ملاحظات يمكن استثمارها في التطوير، حيث جاءت العبارة الأعلى تقييمًا كانت: "أشعر أنني مؤهل للعمل في مؤسسة صناعية أو تكنولوجية بعد التخرج"، بنسبة (٨٥.٠٪)، وهي دلالة على تنامي ثقة الطلاب في جاهزيتهم المهنية، بما يعكس أثر البرنامج في دعم الهوية المهنية والاستعداد الذاتي، كما جاءت العبارات المتعلقة بامتلاك المهارات الأساسية (٨١.٦٪) والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية

(٨١.٠٪) في المراتب التالية، ما يعكس تطوراً في المهارات الناعمة والصلبة المرتبطة بمفاهيم السوق، في المقابل، حصلت عبارة "لدي قدرة على عرض أفكار وتنفيد مشروعات صغيرة أو مبادرات مهنية خاصة" على أقل نسبة (٧٣.٣٪)، وهو ما يشير إلى حاجة البرنامج إلى تعزيز مهارات ريادة الأعمال والابتكار الذاتي، وتوفير مساحات تطبيقية أكثر تمكن الطلاب من تحويل الأفكار إلى مشروعات واقعية.

وتشير هذه النتائج إلى أن البرنامج استطاع تحقيق تحسن ملحوظ في اتجاهات الطلاب نحو سوق العمل، لكنه بحاجة إلى تعميق بعض الأبعاد المرتبطة بالمبادرة الفردية والمشروعات الصغيرة، وهو ما يتسق مع ما أكدته أدبيات مثل: (فضل، ٢٠٠٥) الذي شدد على أهمية تنمية المهارات التطبيقية والتفكير الابتكاري، ودراسة (نجيب، ٢٠١٥) التي أوصت بإعادة صياغة البرامج التعليمية لتأهيل الطلاب لسوق العمل بمنهج شامل ومتكامل.

والنتائج تعكس مستوى استعداد جيد من الطلاب لسوق العمل، مما يدعم فاعلية برنامج التحول الاحترافي المهني، ويؤكد أهمية تعزيز بعض المحاور مثل التدريب على المشروعات، ومهارات التفكير الريادي، لضمان إعداد خريج فني شامل يلبي متطلبات السوق المعاصرة محلياً ودولياً. ثانياً : التعليق على النتائج العامة للدراسة :-

وتشير النتائج العامة الواردة في الجداول (من الجدول رقم ٢ إلى الجدول رقم ٥) إلى فاعلية برنامج التحول الاحترافي من منظور الطلاب، حيث تم تقييم مجموعة من الأبعاد الأساسية التي تمثل جوهر هذا البرنامج، وهي: فهم وإدارة الذات، المهارات الاحترافية، ريادة الأعمال، والعادات الاحترافية.

أولاً: فهم وإدارة الذات

حصل هذا البُعد على أعلى متوسط نسبي بلغ ٨٧.٩٨٪، مما يعكس تنمية ملحوظة لدى الطلاب في إدراكهم لذواتهم، وقدرتهم على التحكم في مشاعرهم، وتحديد أهدافهم، والتعلم من الأخطاء، مما يُعد مؤشراً إيجابياً على بناء شخصية مهنية متوازنة وقادرة على التكيف مع متغيرات بيئة العمل.

ثانياً: المهارات الاحترافية

أظهرت النتائج أن هذا البُعد حاز على متوسط وزني نسبته ٨٠٪، وهي نسبة جيدة تدل على أن الطلاب يكتسبون المهارات الفنية والمهنية المطلوبة لتخصصاتهم، مع وجود وعي بأهمية

تطوير الأداء والعمل الجماعي، إلا أن هناك فرصة للتحسين في مجالات مثل الاتصال المهني والتطوير الذاتي المستمر.

ثالثًا: ريادة الأعمال الاحترافية

حصل هذا البُعد أيضًا على نسبة وزنية كلية ٨٠%، وهو ما يدل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وروح المبادرة لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن نسب بعض العبارات مثل المشاركة في أنشطة ريادية (٧٦.٦٪) توجي بحاجة لتعزيز التطبيق العملي لريادة الأعمال داخل البيئة المدرسية وخارجها.

رابعًا: العادات الاحترافية

يُعتبر هذا البُعد من الأبعاد المهمة في تكوين هوية مهنية محترفة، وقد حاز على نسبة 82.8%، مما يعكس التزامًا جيدًا من الطلاب بالسلوكيات المهنية مثل الانضباط، احترام القواعد، واللباقة. ومع ذلك، فإن بعض العناصر مثل الاهتمام بالمظهر المهني تحتاج إلى دعم إضافي لتعزيز الصورة الاحترافية المتكاملة.

تعكس النتائج الإجمالية للبرنامج أن الطلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من الوعي والمهارات الاحترافية، مما يشير إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه الأساسية في تأهيل خريج فني تكنولوجي يلبي احتياجات سوق العمل. ورغم النتائج الإيجابية، توضح البيانات أيضًا بعض الجوانب التي تحتاج إلى دعم إضافي وتطوير، خاصة فيما يتعلق بريادة الأعمال والتطبيقات العملية لمهارات الاتصال والابتكار.

الاجابة على تساؤلات الدراسة :-

ما مدى تأثير برنامج التحول الاحترافي على مستوى الفهم الذاتي لدى طلاب التعليم الفني؟ تشير نتائج الجدول الخاص بـ "فهم الذات وإدارتها" إلى حصول هذا البعد على أعلى متوسط نسبي (87.98%) ، مما يعكس أن البرنامج كان فعالاً للغاية في تعزيز وعي الطلاب بأنفسهم، وقدرتهم على تحديد أهدافهم، والتعلم من الأخطاء، والتحكم في مشاعرهم. وهذا يدل على أن البرنامج نجح في إحداث تأثير إيجابي ملموس على مستوى الفهم الذاتي، مما يُعد أساساً ضرورياً لبناء شخصية مهنية مستقلة ومنتزعة.

إلى أي مدى يسهم البرنامج في تنمية المهارات والسلوكيات الاحترافية لدى الطلاب؟ أظهرت نتائج بعدي "المهارات الاحترافية" (80%) و"العادات الاحترافية" (٨٢.٨٪) أن البرنامج يسهم بدرجة مرتفعة في تطوير المهارات المهنية والسلوكيات اليومية التي تعزز الانضباط والالتزام

والعمل الجماعي واللباقة. ورغم وجود بعض المساحات للتحسين، خاصة في جوانب مثل الاتصال المهني أو المظهر الاحترافي، إلا أن الأرقام تدل على أن البرنامج ساهم في إكساب الطلاب المهارات والسلوكيات اللازمة للحياة المهنية بفاعلية كبيرة.

هل يساعد البرنامج في تعزيز توجهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟

بلغ متوسط تقييم بُعد ريادة الأعمال الاحترافية 80%، وهو مؤشر قوي على أن البرنامج نجح في غرس روح المبادرة والتفكير الابتكاري لدى الطلاب، بالإضافة إلى قدرتهم على إدارة الموارد ودراسة الجدوى. إلا أن بعض المؤشرات مثل "المشاركة في أنشطة ريادية" (٧٦.٦%) توضح أن هناك حاجة لتعزيز فرص التطبيق العملي والميداني لريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها. ومع ذلك، يمكن القول إن البرنامج يساهم بوضوح في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال.

هل يساهم البرنامج في إعداد خريج فني قادر على تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والدولي؟ تشير النتائج الكلية للبرنامج إلى مستوى مرتفع من التقديرات في جميع الأبعاد الأربعة (من ٨٠% إلى ٨٨%)، مما يعكس تكوين منظومة متكاملة من المهارات والسلوكيات والاتجاهات لدى الطالب. وبما أن هذه الجوانب تمثل الأساس في متطلبات سوق العمل المعاصر، يمكن التأكيد على أن البرنامج يساهم بفاعلية في إعداد خريج فني يتمتع بالجاهزية المهنية والتكامل الشخصي الذي يُمكنه من تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والدولي بكفاءة ومرونة.

وفي ضوء ما سبق من عرض وتحليل لبيانات الدراسة، يمكن القول إن برنامج التحول الاحترافي يعد من المبادرات الرائدة التي تعكس توجه الدولة نحو تطوير منظومة التعليم الفني بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغيرة محليًا ودوليًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج كان له تأثير إيجابي ملموس على تنمية جوانب متعددة لدى الطلاب، أبرزها: الفهم الذاتي، واكتساب المهارات الاحترافية، وتنمية روح ريادة الأعمال، بالإضافة إلى تعزيز العادات المهنية والسلوكية التي تهيئ الطالب للانخراط الفعال في بيئات العمل.

كما أظهرت النتائج أن الخدمة الاجتماعية، من خلال منظور الممارسة العامة، لعبت دورًا محوريًا في دعم تنفيذ البرنامج، وتهيئة المناخ المناسب لتفعيله داخل المدارس، سواء من خلال العمل الفردي أو الجماعي أو المؤسسي.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، منها:

- أن الطلاب أظهروا نسب استجابة مرتفعة في مؤشرات الفهم الذاتي والمهارات الحياتية، مما يدل على وعيهم بأهمية التطوير الذاتي والمهني.

- وجود تحسن ملحوظ في اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال والمبادرة.
- فعالية البرنامج في إعداد خريج يمتلك المهارات القابلة للتطبيق الفوري في سوق العمل، وهو ما يتسق مع توجهات التنمية المستدامة.

ومن ثم توصي الدراسة بضرورة:

- التوسع في تطبيق البرنامج في جميع مدارس التعليم الفني.
 - تعزيز أدوار الأخصائيين الاجتماعيين والتربويين في متابعة وتفعيل البرنامج.
 - إدماج مفاهيم التحول الاحترافي بشكل أوسع في المناهج الدراسية والتدريبات العملية.
- وبذلك، فإن برنامج التحول الاحترافي يمثل ركيزة أساسية في مسار تطوير التعليم الفني، وهو أداة فاعلة في إعداد خريج فني تكنولوجي يواكب مستجدات العصر، ويحقق التوازن بين المهارة، والقيمة، والانتماء، والمهنية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

- (١) أحمد حسين عبدالمعطى، و دعاء محمد مصطرة. (2008). *المهارات الحياتية*. القاهرة: دار السحاب.
- (٢) أحمد زكي بدوي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة كنعان.
- (٣) أحمد صدقي الدجاني. (1999). *مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية (المجلد ٥)*. القاهرة: مركز يافا للدراسات والأبحاث.
- (٤) أحمد عودة قشطة. (2008). *أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- (٥) أحمد محمد السنهوري. (2002). *الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين (المجلد ٣١٧)*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (٦) أحمد محمد عبد الكريم حمزة. (2001). *فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب الثانوية العامة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. معهد الدراسات العليا للطفولة.
- (٧) أسماء مراد صالح. (٢٠١٧). *تطوير التعليم الفني بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢.
- (٨) أشرف محمد طه: تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم قبل الجامعي، (جامعة اسيوط، كلية التربية، المؤتمر العلمي السابع لكلية التنمية والتعليم والأمن القومي العربي، المجلة العلمية لكلية التربية، م ١، ٢٠١٨، ص: ٣٤٩ - ٣٥٠).
- (٩) البشير الملكي عبد اللاوي. (٢٠٢٠، ١٥ يونيو). الاحتراف في المهن التربوية. موقع التنويري. تم الاسترداد من <https://tanwair.com>
- (١٠) الخطيب، محمد عبد الله. (2005). *اقتصاديات التعليم وسوق العمل*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (١١) الزهراء، ف. (2022). *مقارنة بين مدارس التعليم الفني التقليدي والتكنولوجي في ضوء مدخل الجدارات*. المؤتمر العلمي القومي للتعليم الفني.
- (١٢) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (2018). *التحول الثقافي والاحترافي بمدارس التكنولوجيا التطبيقية*. القاهرة: المؤلف.
- (١٣) الرحمن، سيد عبد الله. (1683). *السلوك الإنساني (المجلد ١٥٦)*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- (١٤) السكري، أحمد شحاتة. (2000). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- (١٥) الموسوعة العربية العالمية. (1996). الموسوعة العربية العالمية (المجلد ٣١١). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- (١٦) جمال شحاتة حبيب. (2009). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية (المجلد ٢٤). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (١٧) جيهان أحمد محمود الشافعي. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤١(3)، 48.١١-
- (١٨) جيهان كمال محمد، و مصطفى عبد السميع محمد. (٢٠٠٨). تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية: الواقع وأساليب التطوير. مجلة كلية التربية، ٨.
- (١٩) حسن محمد حويل. (2020). نظرة مستقبلية لتطوير التعليم الفني. مصر: المؤلف.
- (٢٠) حسين، محمد أحمد. (1981). القيم الخاصة لدى المبدعين (المجلد ٣٦). القاهرة: دار المعارف.
- (٢١) حمادة، هدى مصطفى، و محمد، أماني عبد الفتاح. (٢٠١١). دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال رياض الأطفال: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، ٢٣٨.
- (٢٢) حمدي محمد محمد البيطار. (2019). استخدام المعايير المهنية والجدرات المهنية في تطوير التعليم الفني الصناعي. القاهرة: المؤلف.
- (٢٣) خالد جودة محمد. (٢٠٠٧). تطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة. في المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ص. ٩٩٣.
- (٢٤) خالد صلاح حنفي محمود. (2018). متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، العدد. (13)
- (٢٥) رأفت عبد الفتاح حسين. (2008). التعليم الصناعي وحتمية التطوير. دراسات في التعليم الجامعي، ص. ٤١٦.
- (٢٦) رحاب أحمد عبد العزيز نصر. (2011). أثر تدريس العلوم باستراتيجية وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم. مجلة التربية العلمية، ١٤(٢)، ٢٨-١.
- (٢٧) سعيد إسماعيل علي. (1995). فلسفات تربوية معاصرة. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- (٢٨) سلوى عثمان الصديقي وآخرون. (2002). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب (مجلد ٣٥). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- (٢٩) صاروخ، جمال أحمد. (2015). *التعليم الفني وعلاقته بالتنمية*. مجلة كلية التربية، ٢٩٧-٣٠٨.
- (٣٠) عبد الحميد، ف. (2020). *تطوير التعليم الفني في مصر في ضوء متطلبات سوق العمل*. مجلة العلوم التربوية.
- (٣١) عبد المجيد الأشقر. (2012). *أثر توظيف الألعاب التربوية لأكساب بعض القيم لأطفال الرياض في محافظات غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- (٣٢) عبد العزيز فهمي النوحى. (2007). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية* (مجلد ١١). القاهرة: سمير للطباعة والنشر.
- (٣٣) عدلي سليمان. (1991). *الجماعات من منظور الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- (٣٤) علي الدين السيد محمد. (2005). *مدخل إلى الخدمة الاجتماعية المعاصرة* (مجلد ١١٤). القاهرة: بدون دار نشر.
- (٣٥) غادة محمود نجيب. (2015). *تطوير منهج الأمن الصناعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدرسة الصناعية في ضوء نظرية تربز*. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ص. ٢٣٤.
- (٣٦) فتحي، ع. (2017). *أدوار الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية الفنية*. مجلة الخدمة الاجتماعية.
- (٣٧) فضل، أ. (2005). *تطوير التعليم الفني الصناعي والتدريب المهني في إطار المنهج القومي*. ص. ٤٨١.
- (٣٨) ماهر أبو المعاطي علي. (2003). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: أسس نظرية - نماذج تطبيقية* (مجلد ٤٠). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- (٣٩) ماهر أبو المعاطي علي. (2006). *تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية* (ط. ٢). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- (٤٠) ماهر أبو المعاطي وآخرون. (2002). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب* (مجلد ٣٥). القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- (٤١) محمد حسن أحمد. (2020). *متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء بعض التوجهات الاستثمارية المعاصرة: رؤية مقترحة*. مجلة كلية التربية، عدد ٧٧.
- (٤٢) محمد شمس الدين أحمد. (1986). *العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مطبعة يوم المستشفيات.
- (٤٣) محمد غيث. (1995). *قاموس علم الاجتماع*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٤٤) محمد مجاهد. (مارس ٢٠٢٢). *استراتيجية التعليم الفني الجديد في مصر*. القاهرة.

- (٤٥) محمود جابر محمود رمضان. (2009). *إدارة الصف في التعليم الثانوي الفني الصناعي بين الواقع والمأمول*. ص. ١٢٠٤-١٢٥٠.
- (٤٦) مركز المعلومات واتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء. (يناير ٢٠٢٢) 7 سنوات من الإنجازات: *التنمية البشرية*. القاهرة: قطاع التعليم الأساسي والفني.
- (٤٧) مركز معلومات واتخاذ القرار 7. (2021). *سنوات من الإنجازات*. القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء.
- (٤٨) منظمة العمل العربية. (2018). *مواومة مخرجات التعليم مع سوق العمل في الدول العربية*. القاهرة: إدارة التعليم والتدريب المهني.
- (٤٩) نايغة قطامي وآخرون. (2006). *تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية* (مجلد ٣٦٩). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والنشر.
- (٥٠) نهلة كمال عبدالعال. (2015). *التعليم الثانوي الفني*. ص. ٦٩.
- (٥١) هويدة محمود الإثراي. (2021). *ريادة الأعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠*. كلية التربية، عدد ٥.
- (٥٢) وزارة التربية والتعليم. (2016). *الخطوة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠*. مصر: ص. ٩٧.
- (٥٣) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (مارس ٢٠١٨). *الإطار العام للبرنامج التعليمي*. القاهرة.
- (٥٤) وزارة التربية والتعليم. (2016). *الخطوة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠*. مصر: ص. ٩٧.
- (٥٥) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2020). *الإطار القومي للمؤهلات الفنية*. القاهرة: الهيئة القومية لضمان الجودة.
- (٥٦) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (2022). *استراتيجية تطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر ٢٠٢٢-٢٠٢٦*. القاهرة: قطاع التعليم الفني.
- (٥٧) عبد الحميد، ف. (2021). *الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الفني والتدريب المهني*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- (٥٨) وفاء بدران عباس. (2020). *المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص وتطوير التعليم الفني*. كلية الخدمة الاجتماعية.

المراجع الأجنبية :

- (1) Adewale, J. G. (2011). Competency level of Nigerian primary 4 pupils in life skills achievement test. *Education 3-13*, 39(3), 221-232. <https://doi.org/10.1080/03004270903501599>
- (2) Hall, D., & Hall, I. (1996). *Practical social research: Project work in the community*. London: M.A.C.M., Illa Press.
- (3) Driver, J. (1984). *The Penguin dictionary of psychology*. London: Penguin Books.
- (4) Ewener, M. (1982). *Human services management analysis*. New York: The Dressy Press.
- (5) Barker, R. (1988). *The social work dictionary* (3rd ed.). New York: N.A.S.W. Press.
- (6) Roberts, H. (1993). *New challenges to understanding organizations*. New York: Macmillan Publishing Company.
- (7) Toseland, R. W., & Rivas, R. F. (1985). *An introduction to group work practice*. New York: Macmillan Publishing Company.
- (8) Scott, R. (2001). *Organizations: Rational, natural, and open systems* (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- (9) Trilling, B., & Fadel, C. (2012). *21st century skills: Learning for life in our times*. San Francisco, CA: John Wiley & Sons.
- (10) Helmy, M. (2019). *Vocational Education in Egypt: Challenges and Reform Initiatives*. Cairo University Press.
- (11) OECD. (2010). *Learning for Jobs*. OECD Publishing.
- (12) Sewpaul, V., & Jones, D. (2005). *Global standards for social work education and training*. International Journal of Social Work, 48(5), 585-600.
- (13) World Bank. (2014). *Workforce Development in Middle Income Countries: Egypt Report*. World Bank Publications.
- (14) International Labour Organization. (2019). *Skills for a greener future: Key findings*. Geneva: ILO.
- (15) OECD. (2016). *Skills matter: Further results from the Survey of Adult Skills*. Paris: OECD Publishing.
- (16) Brown, P., Lauder, H., & Ashton, D. (2011). *The Global Auction: The broken promises of education, jobs, and incomes*. Oxford: Oxford University Press.



The Egyptian Scientific Journal of Social Work

A Scientific Specialized and
Refereed Periodical

Published by
the Higher Institute of Social Work
Port Said

Print ISSN:2974-4644

Online ISSN:2974-4652



ISSUE No: 5

ESJSW

**June
2025**

✉ contact@esjsw.pssw.edu.eg